

ولا غليظ ولا صحاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتعاقل
عما لا يشتهي ولا يؤمن منه قد ترك نفسه من ثلاث الرياء والأكثار
وما لا يعنيه ونزك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعير
ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجوا ثوابه اذا تكلم اطق
جلساؤه كما نال على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا بالبنائات
عنده الحديث من تكلم عنده النضو الله حتى يفرغ حديثهم
حديث ولعمري يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون
منه ويصبر للعرب على الجفوة والمنطق ويقول اذا راى بستر
صاحب الحاجة يطلب بها فرزه ولا يطلب الشاء الا من كافوه
ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوزه فيقطع بانتهاء اوقيام
هنا انتهى حديث سفيان بن وكيع وزاد الاخر قلت كيف
كان سكوت صلى الله تعالى عليه وسلم قال كان سكوت صلى الله تعالى
عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكير
فاما تقديره ففي نسوية النظر والاستماع بين الناس واما فكره
ففيما يعني ويعني وجمع له صلى الله تعالى عليه وسلم الحلم في الصبر
فكان لا يعضبه شيء يستغزه وجمع له في الحذر اربع اخذه
بالمسئ نعتدى به ويتركه الصبر لبنتي عنه واجتماع الرأي
بما يصلح امته والقصار لهم بما جمع لهم امر الدنيا والاخرة انتهى
الوصف بحمد الله وحسن عونه **فصل في تفسير عيوب هذا**
الحديث ومشكله قوله المشدب اي الباش الطول في تخاف وهو
مثل قوله في الحديث الاخر ليس بالطويل المعط والشعر الرجل

الذي

الذي كان مشط فتركه قليلا ليس بسبط ولا مجد والعقيقة
شعر الرأس اذ ان انفرت من ذات نفسها ووقتها والاكثار
مقصود وبروي عفتة واذهر اللون نيره وقيل
اذهر حسن ومنه زهرة الحياة الدنيا اي زينتها وهذا كما قال
في الحديث الاخر ليس بالابيض الامعق ولا بالادم والامعق
هو الناصع البياض والادم الاسمر اللون ومثله في الحديث
الاخر ابيض مشرباي فيه حمرة والماجب الازج المومس
الطويل الوافر الشعر والافني المسائل الانف المرتفع وسطه
والاشم الطويل قصبه الانف والقرن اتصال شعر الحاجبين
وصنوه البلج ووقع في حديث ام سعد وصفه بالقرن والادعج
الشديد سواد الندفه وفي الحديث الاخر اشكل العين والاسمج
العين وهو الذي في بياضها حمرة والصلب الواسع والشذب
رونق الاسنان وماؤها وقيل رفعا وتخريفها كما يوجد في
اسنان الشباب والغليج فرق بين الشنايا وورق المسرة خبط الشعر
الذي بين الصدر والسررة باذن دونه ولحم ومماسك معتدل الخلف
يمسك بعضه بعضا مثل قوله في الحديث الاخر لم يكن بالمشطهم
ولا بالكلهم اي ليس بمسرخي اللحم والمكلم القصير الذقن وسواء
البطن والصدر اي مستويهما ومنتخ الصدر ان صحت هذه اللفظة
فكون من الاقبال وهو احد معاني اشاح اي انه كان يادى الصدر
ولم يكن في صدره فتسره هو نظام فيه به يتضح قوله قبل
سواء البطن والصدر اي ليس يتقاعس الصدر ولا معاض